



تحت الضغط العالي

■ قيس قاسم العجرش
Kais Kasim alagrish

ربع ساعة .. مشاريع

لأننا فقدنا معايير القياس منذ زمن ، تتبع الحكومة اليوم طريقة لتقييم المنجز تتضمن ببساطة قياس حجم ما صرف من أموال بخصوص المشروع المعني وهي طريقة أقل ما يقال عنها إنها مضحكة تستهزئ بعقول الناس .

قبل أربعة أعوام سألت مسؤولاً في وزارة التجارة عن نسبة توزيع مفردات البطاقة التموينية فقال بثقة مطلقة إنها تقارب ٩٣٪.

سألته ببراءة صحفي ! كيف تم احتساب هذه النسبة ، على الأساس الوزني أم العددي لعدد المفردات ؟ فأجاب بعد لحظة تفكير في وجهي ، " لا طبعاً نحن نتعامل مع الأوزان " . المضحك هنا مرة أخرى إن المسؤول حسب أن الطحين وهو المادة الأثقل يساوي ٦٧٪ من مجموع البطاقة "الوزنية" . وكان حرياً به أن يقول إنه مادة واحدة من ضمن أربع عشرة مادة ملزمة الوزارة للسنة المقبلة .

المليارات كانت تتقاذفها الأخبار كأنها كرات لعب ، ومع ذلك فقد ظهرت كلمة "عجز" في موارد الميزانية بما يغطي مبلغ عشرين مليار دولار ستستمد من الدور من باقي مشاريع هذا العام التي لم تنجز .

وطبعاً لم نسمع بجرده عن هذه المشاريع وأسباب عدم الإنجاز أو من يتحمل بالضبط مسؤولية هدر عام من عمر الناس فانت فيه فرص التنمية التي لا تنتظر أحداً في هذا العالم المتسارع .

الحرق قد بدأ ، ستصرف الأموال وتُحرق قبل نهاية العام كي تقول الأجهزة الحكومية إنها "أنجزت" نسبياً متقدمة ، وهي فعلاً قد أنجزت طالما إن معيار الاحتساب مشابه لمعيار المسؤول في وزارة التجارة الذي وصلني خبر قبل أيام أنه يقبع في سجن ما .

سعداء جداً بزج المفسدين بالسجون ، لكننا سنكون أكثر سعادة حتماً لو كان قد زج بهم في السجن قبل أن يشفطوا المليارات ويفوتوا الفرصة على الناس أن ترى نتائج التغيير .

سعداء جداً أن ينفذ القانون بحق من أساء منهم لكننا سنكون مختلقين بغضبة إننا ما زلنا لا نعرف من هو المسيء بشخصه وعظامه وما زال الكبار يتحدثون عن حرب الأشباح بالذم من الفساد الموجود فعلاً بلا مفسدين نشخصهم .

مشاريع الشفط العالي الكثافة بدأت منذ أن قاربت السنة المالية على الغلق وسيجتهد "الشافطون" في ابتكار أعلى تقنيات الشفط السريع من أجل أن تتم العملية بنجاح مع دقائق السنة الأخيرة .. ونقول كل ميزانية والعراق بخير وكل ميزانية والعجز أعظم والمبالغ أكبر .. إلا صورة شارعنا وأسلاكه المتدلّية بالمئات ستبقى كما هي ..وسيبقى هذا الشارع رمزاً للجو اللطيف في الشتاء ما لم تطرر السماء لربع ساعة فيتحول إلى بحيرة للأسماك!

سياسة

تلخيصية في الحدث

المتحدث باسم "الكرديستاني" : تعديل الدستور في غاية الصعوبة

الطيب يستغرب مخاوف بعض المحافظات من مجيء الوفد الكردي

□ حاوره: إياد التميمي

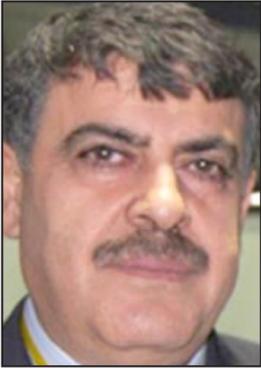
توافقية وليست دستورية ؟

- من يرى أن صلاحيات الإقليم غير دستورية يعتقد انه لم يقرأ الدستور إطلاقاً والبعض من السياسيين المتأثرين بالفكر "الشوفيئي" السابق لديهم نظرة يتصورون أن إقليم كردستان دولة أجنبية لها أطماع توسعية في العراق ؛ فمثل هذه التصورات هي التي تعقد العلاقة بين إقليم كردستان وبغداد وما زلنا نؤكد أن إقليم كردستان جزء من العراق والكردي متمسكون بوحدة العراق ونطالب بتطبيق النظام الفدرالي حسب الدستور .

× هل المطالبة بتعديل الدستور جاءت لإلغاء بعض فقراته التي تشكل خلافاً بين الإقليم وبغداد ؟

- تعديل الدستور أمر في غاية الصعوبة في الوقت الحالي والمطالبة بالتعديل ليس شعارات وتصريحات تثار في وسائل الإعلام وهناك مادة دستورية تجيز التعديل لو تطلب الأمر لكن داخل التحالف لا نرى ضرورة لذلك

× البعض يرى أن الصلاحيات الممنوحة للإقليم



مؤيد الطيب

ستكون الأسبوع المقبل.

× هل الوفد الذي سيرزور بغداد سيناقش الخلافات بين الإقليم والمركز فقط ؟

- قطعاً كلا، الوفد سيناقش جميع الأزمات بين الفرقاء لاسيما الخلافات بين ائتلافي

العراقية ودولة القانون، تلك التي تتعلق باستحقاقات الأولى كمجلس السياسات ووزارة الدفاع ، و هناك بعض الإشكاليات بين أربيل والحكومة الاتحادية، والهدف الأساسي للزيارة هو تفعيل اتفاقية أربيل التي نرى أن أكثر بنودها لم تطبق، والجميع يعلم أن مبادرة أربيل تمخضت عنها ولادة الحكومة ولو لاهما لم يتمكن التحالف الوطني أن يشكل الحكومة على الرغم من أغلبيته داخل البرلمان .

× هناك تصعيد إعلامي من قبل نواب من محافظات مختلفة على خلفية زيارة وفد الإقليم فما هو تعليقك؟

- البيان الذي صدر عن نواب محافظات كركوك والموصل وصلاح الدين كانت فيه مغالطات كثيرة والبيان يؤكد تخوف هؤلاء النواب من مجيء وفد الإقليم إلى بغداد ولا أفهم لماذا يخاف النواب من تلك الزيارة وأيضاً اتضح من خلال البيان أن المادة ١٤٠ قد نفذت ولا يمكن تفعيلها، هذا ما اعتبرناه مخالفاً للدستور وللتوافقات،

والمادة لا تخص إقليم كردستان فقط ،فالجميع يعلم أن النظام المباد قد تلاعب بحدود ثماني محافظات لأسباب طائفية، مما جعلنا نتعدد مؤتمراً بعده لنبيين كتحالف كردستاني أننا ليسنا دولة منفصلة ونحن جزء من العراق ..

×هناك جهات تعتبر الدستور غير قادر على حل الخلافات لا سيما التي تتعلق بالقوانين المختلف عليها؟

-كثير من السياسيين يفسرون الدستور على متطلباتهم وتوجهاتهم ،واعتقد أن الدستور كان واضحاً واتفقت الكتل في أربيل على (١٤) قانوناً حاسماً ومهما أغلبها يحمل أبعاداً سياسية ويجب أن تصاغ بتوافق كافة الكتل وقانون النفط والغاز نحن في التحالف نراه من القوانين الأكثر حساسية لأنه يتعلق باقتصاد العراق وأيضاً القانون يتعلق بالنظام الفدرالي وطبيعته وتقسيم السلطات والثروات بصورة عادلة كما نص الدستور بمادة واضحة وصريحة.

الخلاف السياسي يهدد مستقبل الحكومة

ائتلاف المالكي يحدد ثلاثة شروط لنجاح مبادرة النجيفي



□ بغداد / احمد علاء

بعد تحرك النجيفي الأخير واتصالاته مع المسؤولين في الإقليم ، ثم لخائنه رئيس الحكومة نوري المالكي ، لم تظهر بعد بوادر لحلحلة الأزمة ، باستثناء إعلان الرغبة بعقد اجتماع يضم ائتلاف الكتل الكردستانية والقائمة العراقية ودولة القانون الذي أبدى احترامه للمبادرة الجديدة بشروط ثلاثة وردت في تصريح للنايب هيثم الجبوري : " يجب أن تتضمن المبادرة ثلاثة شروط، الأول التمسك بالدستور ، والأخر تحقيق والثالث ضمان التقارب بين

الكتل السياسية " لكنه في الوقت نفسه ، قلل من أهمية المبادرات في الوقت الحاضر" معظم المبادرات تكون ترقيعية ، وتختلف أزمات سياسية" ، واستنادا لما ذكره النائب فان دولة القانون على استعداد لعرقلة أي توجه لا ينسجم مع رؤيته للدستور وفهمه لمبدأ الشراكة ، ولاسيما أن مبادرة النجيفي وبحسب مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، تضمنت خطوات ومقترحات لتسوية الخلافات الداخلية ، وكذلك القضايا الخلافية بين العراق ودول الجوار ؛

ما ورد في ورقة المطالب الكردية ، لكونها وطنية، وهم جميع العراقيين ، بحسب عضو الائتلاف الا طالباني : "يتصور البعض ان خلافا مع دولة القانون حول مسودة النفط والغاز، والأمر ليس كذلك نحن نريد أن ينفذ الطرف الأخر التزاماته عندما وقع وتعهده بتطبيق ورقة المطالب ، واغلبها تتعلق بمصالح الشعب العراقي" مؤكداً أن ائتلافها طرف رئيس في الحكومة : " عندما صوتنا لصالح المالكي لبشولي منصبه كان موقفنا مع بقية الكتل الأخرى يستند إلى اتفاق وتعهدات والتزامات ، وفي إطار الدستور ، وأي تنصل يعني من وجهة نظرنا

فرض إرادة طرف واحد على بقية الشركاء " شهدت العلاقة بين بغداد وأربيل في الحكومة السابقة توترا نتيجة الخلاف حول استثمار النفط، سرعان ما تمت تسويته بترحيل مشروع القانون للدورة التشريعية الحالية ، لكن طرح المسودة من قبل مجلس الوزراء ، جدد الخلاف ، وامتد ليشمل بقية المطالب الكردية الأخرى ، فالنايب أكد دولة القانون على الشلاه أكد تمسك ائتلافه بتطبيق مطالب الكرد" ولكن بما ينسجم ويتطابق المواد الدستورية وبعض الأحيان يتطلعون للحصول على أكثر من استحقاقاتهم .

الاستقالات ومشروع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية



□ كشف رئيس لجنة

النزاهة البرلمانية

بهاء الاعرجي عن

مطالبة محافظة

النجف بتزويد اللجنة

بالملفات والعقود

والأوليات التي تتعلق

بمشاريع النجف

عاصمة للثقافة

الإسلامية عام ٢٠١٢ .

وقال في تصريح

لوكالة كل العراق

أمس أن اللجنة وصلها

الكثير من الشكاوى

بشأن وجود فساد مالي

وإداري في العقود التي

أبرمت لمشاريع النجف

عاصمة للثقافة

الإسلامية لعام ٢٠١٢ .



النجف الاشرف ومرقد الامام علي (ع).....

من مليارات ، وأشار الشريفي الى وجود مشاريع لا داعي لها في اشارة الى الفندق وقصر الثقافة ، الذي قال عنه انه لا داعي له لعدم إمكانية انجازه قبل ٢٠١٢ .

وأكد الشريفي في بيانه ان لجنة النزاهة في البرلمان طلبت اول امس من محافظة النجف تزويدها بتفاصيل المشروع ، للاطلاع عليها والتأكد من عدم وجود ملفات فساد فيها . إلا أن الشلاه شكك بما ذهب إليه الشريفي وقال " ان هذه المشاريع شبه كاملة وان الافتتاح في شهر آذار وانه اطلع عليها شخصيا ، ولا يوجد قلق بهذا المجال ، وان القلق هو على نوع الفعاليات ، وتابع أن لجنة الثقافة والإعلام اقترحت الاستعانة بكل الخبرات العراقية في إقامة مثل هذه الفعاليات والاستعانة بالمرجعين الأكفاء ولجان لهم خبرة في الاستقبال في النجف والمحافظات العراقية ومنها بغداد.

واللجنة المكلفة بالمشروع ، وتابع انه ناقش الموضوع مع وزير الثقافة واتفقوا بالرؤية على ان يتم تكليف ثلاثة من المثقفين والاكاديميين والمهنيين بمبادرة المشروع وتم الاتفاق أيضا على إيفاد وكيل وزارة للإشراف على المشروع ، وبالفعل تم تكليف وكيل الوزارة (طاهر ناصر الحمود) بتولي مهمة الإشراف على المشروع والتنسيق مع كافة الأطراف ذات العلاقة لانجاز العمل في الوقت المحدد.

وذكر النائب عن دولة القانون أن اللجنة الجديدة لديهم خبرة في التنسيق الثقافي وإقامة الفعاليات وإدارة المؤتمرات وما هي الأمور التي سوف تعرض ، حتى تكون التحضيرات على المستوى المطلوب ، أما الملف المالي فإن أي شخص لديه شكوك فإن الأمر سيذهب الى هيئة النزاهة للبت فيه .

وتابع الشلاه في تعليقه على الاستقالات الجماعية التي قدمها أعضاء اللجان وكذلك النائب الاول للمحافظ ، بين النائب ان هذه الاستقالات ليست بسبب تبادل الاتهامات بين المحافظ واللجان المشرفة على المشروع ، وإنما جاء بسبب الرؤية التي انتهى اليها وزير الثقافة بان هذه اللجان التي تدير الفعالية ليست ذات اختصاص ، وانه يجب تشكيل لجان جديدة ذات اختصاص تضم مديرا تنفيذيا ومعاون مدير تنفيذي ومستشارا من المختصين .لذلك كان من الطبيعي ان يعفى هؤلاء من مهامهم ، لذلك قدموا الاستقالة لفسح المجال للجان المهنية لإدارة المشروع ، وقد بادر أعضاء اللجنة بالاستقالة ، لإيجاد الموضوع عن" الاختلاس السياسي " على حد قوله .

وفي سياق متصل اصدر النائب حسين الشريفي بيانا تلقى " لدى" نسخة منه ، ذكر فيه أن ما أنجز لا يتناسب مع ما صرف

■ "علماء العراق" تستنكر

تصريحات عدنان الدليمي

أستنكر رئيس جماعة علماء العراق في الجنوب خالد الملا تصريحات رئيس جبهة التوافق السابق عدنان الدليمي حول الأوضاع في العراق. وقال الملا في بيان له: أطل على قناة السومرية الفضائية رئيس جبهة التوافق عدنان الدليمي بخطابه الطائفي العنيد المتربص لوحدة العراق وتعايش العراقيين بعد أن اصطف العراقيون جميعا بصف واحد وهم يقاتلون الطائفية بكل أنواعها ويستبدلونها بمشروع وطني ناضج يؤمن بالتعددية واحترام الآخرين وفي مسلسل متواصل ومخطط خبيث يقوده أمثال هؤلاء لإثارة الفتن الطائفية في العراق ويشترونها بثمن بخس دراهم معدودة متاجرين بدماء العراقيين الزكية وكنت أتمنى أن يخرج إلينا بخطاب منصف وعبارات توية من نواب اقترفا بحق العراقيين على مدى سنوات وكان هو شخصيا احد الأسباب في قتال العراقيين وذبجهم وتهجيرهم.

■ إحالة قاض رفيع المستوى

إلى "الجنايات"

أعلن مجلس القضاء الأعلى، عن إحالة نائب رئيس محكمة التمييز السابق إلى محكمة الجنايات بتهمة إخفاء قضايا "إرهاب" وعدم محاكمة المتهمين بها. وقال المتحدث باسم المجلس عبد الستار البيردقار إنه "تمت إحالة القاضي السابق ونائب رئيس محكمة التمييز سابقا في محكمة التمييز الاتحادية نعمان الراوي، إلى محكمة الجنايات لمحاكمته وفق التهمة المسبوبة إليه بإخفاء قضايا إرهابيين وعدم محاكمتهم" . وأضاف البيردقار أن "الراوي متقاعد منذ ٢٠١٠ وسبتم محاكمته كأي مواطن عادي ، مشيرا إلى أن "قبوت التهمة والحكم في قضيته من اختصاص المحكمة التي تنتظر في الموضوع" . وكان مصدر قضائي، كشف ، أن عددا كبيرا من ملفات القضايا المهمة المتعلقة بالإرهاب احترقت أثر نشوب حريق في محكمة تمييز العراق الواقعة في المنطقة الخضراء .

■ العراقية تجتمع لترشيح أسماء

جديدة للدفاع

كشف النائب عن ائتلاف العراقية اسكندر وتوت، عن اجتماع لقادة ونواب العراقية يوم السبت لبحث الأوضاع والنظورات السياسية، مرجحا أن يتم ترشيح شخصيات جديدة لوزارة الدفاع بهذا الاجتماع. وقال توت: إن قادة ونواب العراقية سيجتمعون يوم السبت للبحث في مستجدات العملية السياسية ،ومن المؤمل من قادة العراقية أن يختاروا أسماء جديدة لوزارة الدفاع، وأضاف أن على القادة السياسيين حسم هذا الموضوع بأسرع وقت لأن وضع العراق لا يتحمل أكثر، مشيرا إلى وجود ضباط في القائمة العراقية كقوتين لكن قيادة العراقية لحد الآن لم ترشحهم. وفي وقت سابق، رجح اسكندر وتوت، أن ترشح العراقية (حامد المظلك، عبد الخضر طاهر، اسكندر وتوت،قيس الشنقر، جمعة ابراهيم) لوزارة الدفاع، مؤكدا رفض المالكي للمرشحين السابقين.